رابط المادة على منصة باحث



# 72- شرح بلوغ المرام كتاب الحج - فضيلة الشيخ أ د سامي بن محمد الصقير - 2 ذو الحجة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام - 00:00:00

في كتاب الحج عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى الجمرة بسبع حصيات وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة. متفق عليه - 00:00:20

وعن جابر رضي الله عنه قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس مسلم. عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم ثم يسهل - 00:00:35

فيقوم فيستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه. ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو في رفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت - 00:00:55

الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه البخاري وعنه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال في الثالثة والمقصرين. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. هذه الاحاديث الثلاثة الاولى فيما - 00:01:15

يتعلق برمي الجمار. الحديث الاول حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه حين رمى جمرة العقبة جعل منى عن يمينه والكعبة عن يساره يعني ان مستقبل الجمرة. وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة - 00:01:35

وانما خص سورة البقرة لان اكثر ايات الحج وما يتعلق بها مذكورة في هذه السورة. واما الحديث الثاني حديث جابر ان الرسول صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة ضحى. فهذا يدل على ان جمرة العقبة - 00:01:55

اذكر ما يوم العيد ضحى وابتداء وقت رمي جمرة العقبة من حين جواز الدفع. فكل من جاز له ان يدفع من المزدلفة جاز له ان يرمي. ويمتد الرمي الى طلوع الفجر من اليوم الحادي عشر. وهذه الجمرة - 00:02:15

اعني جمرة العقبة اختصت وتميزت عن غيرها بخصائص منها اولا انها تحية منى ومنها انه يشرع عند رميها ان يقطع التلبية. ومنها انه برميها يشفع في التحلل. ومنها انها ترمى ضحى - 00:02:35

واما بقية الجمرات فبعد الزوال. ومنها ايضا انه لا يوقف بعد رمي هذا الدعاء. لا في يوم العيد ولا في ايام التشريق. ومنها ايضا انها خارج حدود منى. اما الاحاديث الثالث حديث ابن عمر فهو في صفة - 00:02:55

رمي الجمرات الثلاث في ايام التشريق. وصفة ذلك ان يأتي الى الجمرة الاولى الدنيا وهي الصغرى تجعلها بينه وبين القبلة. يعني يستقبل القبلة حال الرمي ان تيسر. فيرميها بسبع حصيات متعاقبات - 00:03:15

يكبر مع كل حصاة ويجوز ان يكبر اثر كل حصاة التكبير مع الرمي له صفتان. الصفة الاولى ان يرمي ثم يكبر. والصفة الثانية ان يقرن الرمي مع التكبير فاذا رماها بسبع حصيات تقدم قليلا حتى يسهل ويبعد عن الزحام وحطمت الناس فيأخذ ذات اليمين ثم -

00:03:35
ما يستقبل القبلة ويرفع يديه ويدعو طويلا ثم يأتي الجمرة الوسطى فيستقبل القبلة بحيث يجعلها بينه وبين القبلة فيرميها كذلك بسبع حصيات ثم بعد رميها يأخذ ذات الشمال حتى يسهل - 00:04:02
ابتعد عن زحمة الناس في رفع يديه ويدعو طويلا ثم يأتي الى جمرة العقبة والسنة ان يستقبل حال الرمي فيجعل منى عن يمينه والكعبة عن يساره. ولو رماها من اي جهة من الجهات فان ذلك - 00:04:22
مجزئ ثم اذا رماها لا يقف بعدها للدعاء. لا في يوم عيد ولا فيما بعده. وذلك لانه برميها ايفرغ من العبادة وينتهي من العبادة؟ والدعاء انما يكون في جوف العبادة. الحديث الرابع حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه - 00:04:42
قال اللهم ارحم المحلقين. اللهم ارحم المحلقين. اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله. قال مقصرين فهذا الحديث يدل على فضيلة الحلق. وانه افضل من التقصير. والحلق هو ازالة - 00:05:02
شعر الرأس بن موسى بحيث لا يبقى شيء منه. والحلق افضل من التقصير اولا لان الله عز وجل قدمه ولا يقدم الا ما كان افضل. قال الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله - 00:05:22
امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين. وثانيا انه فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلاة والسلام لا الا ما هو اكمل وافضل. وثالثا ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين بالرحمة وفي رواية - 00:05:42
مغفرة اربعا. فقال اللهم ارحم المحلقين اللهم ارحم المحلقين. اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين قالوا والمقصرين والتقدير اللهم ارحم المحلقين والمقصرين. وهذا ما يسمى في اللغة العربية بالعطف التلقيني وايضا فالحلق ابلغ في تعظيم الله عز وجل من التقصير. ولهذا قيل حلقوا له الرؤوس ولو رظي منهم - 00:06:02
لحلقوا له النفوس. قال ابن القيم رحمه الله فلو كان يرضي الله نحر نفوسهم دجاجوا به طوعا وللامر سلموا ولكن التقصير مجزئ يعني لو ان الانسان اقتصر على التقصير فانه مجزئ لكن لابد ان يكون التقصير شاملا - 00:06:32
لجميع جوانب الرأس واما ما يفعله بعض العامة من كونه يقصر من جهة الامام فقط او الخلف فقط فان ذلك لا يجزئ والمرأة لا يشرع ان تحلق رأسها بل حلقها لرأسها محرم لانه مثلى. وانما - 00:06:52
قصروا من شعر رأسها بقدر انملة. بان تجمع شعر رأسها وتقصر منه بقدر انملة وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:07:12